

إعراب القرآن الكريم - الدرس السابع)) سورة الكافرون ((

محمد حسن عثمان

وانه ان نزل به الروح الامين. نزلا بديناه لسانی عربي باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن والاه يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

ربی اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد اليوم بمشيئة الله جل وعلا - 00:01:00

اعربوا سورة الكافرون هكذا سماها ربنا جل وعلا. سورة فالحكاية طيب سورة الكافرون مكية لقول ابن عباس والحسن وعكرمة مدنية في احد قوله ابن عباس رضي الله عنهم ادي صورة - 00:01:16

نزلت في رهط من قريش منهم الحارس ابن قيس السهمي والعاص نوارس السهمي والوليد بن المغيرة والأسود بن عبد يغوث وامية ابن خلاء قالوا يا محمد هل بمعني تعالى الامة اتبع ديننا - 00:01:59

ونتبع دينك ونشررك في ديننا كله تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فان كان الذي جئت به خيرا كنا قد شاركتناك فيه واخذنا حظنا منه وان كان الذي بايدينا خيرا كنت قد شاركتنا في امرنا واخذت بحظك منه - 00:02:26

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان اشرك به غيره قالوا فاستلم بعض الهتنا نصدقه ونعبد الهك استلم بعض الهتنا يقصد الاصنام التي يعبدونها من دون الله عز وجل - 00:02:53

قال حتى انظر ما يأتي من ربی فانزل الله عز وجل السورة بكمالها. قل يا ايها الكافرون فغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام وفيه اولئك اولئك الملا من قريش - 00:03:16

فقام على رؤوسهم ثم قرأها عليهم حتى فرغ من السورة فايضوا منه عند ذلك وادوه اصحابه هذا هو سبب نزول هذه السورة الكريم مع النبي صلى الله عليه وسلم الان نأتي الى اعراب السورة الكريمة - 00:03:33

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون قل يعلى امر مبني على السكون لانه صحيح الاخر الفاعل مستتر وجوبا تقديره انت يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. قل - 00:03:57

يا ايها الكافرون يا حرف نداء ناب ادعوا او انادي اصل الكلام انادي الكافرين. اصلها كده انادي الكافرين اياء حرف نداء ناب مناب ادعوا المنادي في الاصل مفعول به - 00:04:24

عندما تقول مثلا يا نوح اصلها انادي نوحا نوحا مفعول به منصوب. بالفعل انادي حذف الفعل انابت ياء مناب الفعل فاصبح نوح ونادي عظمة في محل نصب لانه في الاصل - 00:04:47

مفعول به فعندما حذف الفعل نابت ياء اصبح المنادي هنا هو نوح مبني على الضمة في محل نصب كذلك ياء حرف نداء ناب ما ناب الفعل منادي او ادعوا يا ايها - 00:05:09

اي دي نكرة مقصودة النكرا المقصودة تصبح معرفة النداء مسل قولنا يا رجل وقول الله جل وعلا يا جبال او ابي معوى طير يا جبال الجبال نكرة لكن عندما يوجد اصبحت نكرة مقصودة - 00:05:27

فاصبحت هنا معرفة فهي مسل العالم المفترط تبني على الضم اقول يا جبال وقل يا رجل وقل يا نوح يا ابراهيم يا شعيب العالم المفرد يبني على الضم وكذلك النكرة المقصودة تبني اعظم في محل نصب - 00:05:47

طيب زي كلمة جبال وبالضبط نكرة مقصودة كلمة هاء ها هذه حرف تبنيه ها حرف تبنيه الاسم الذي واقع بعد ايها يا ايها الكافرون

الواقع بعد اين؟ وبعد اسم الاشارة - 00:06:08

ان كان مشتقا فهو نعت وان كان جامدا فهو بذل او عطف بيان يعني كلمة كافرون كافر ده مشتق من الكفر اذا هنا تعرب نعم يعني صفة طيب لما يكون مسلا يا ايها الرجل يا ايها - 00:06:54

الرجل يا ايها الانسان يا ايتها النفس هذه اسماء جامدة فتعرب بدل بالاي او تعر وعطف بيان يبقى اذا وقع بعد اي او بعد اسم الاشارة مشاراة مسل لها اقول حضر هذا الرجل - 00:07:12

وتعرف بدل من هذا طيب اذا قلت حضر هذا المدرس او العالم وتعرض صفة يبقى الواقع بعد اسم الاشارة او بعد اي ان كان مشتقا والمشتقات معروفة اسم فاعل مفعول - 00:07:37

مشبهة افعل تفضيل يبقى في هذه الحالة يعرب معك صفة وان كان جامدا يعني ليس مشتقا يعرب بدل او عطف بيان يا ايها الكافرون 00:07:59

احنا كنا ده مبني على الضم الكافرون هذه صفة الصفة تتبع الموصوف كما قال ابن مالك يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد 00:08:23

وعطف بدل هي تبعتها في اللفظ لا في المحل - 00:08:23
اذا قلنا مبنية على الضم في محل نصب الكافرون اجعنت لها تابعة لها باللفظ وليس في المحل طيب يبقى الكافرون صفة لا ي مردوع

وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد - 00:08:42

يا ايها الكافرون قد يقول قائل لماذا اتت اي في نداء لانه يا لا يجوز ان تدخل على اسم واقترن باقل انا اقول يا الكافرون يا الاستاذ يا الطالب لا يجوز - 00:09:12

فلا يجوز الجمع بين ياء وبين اسم في ال الا في لفظ الجلالة فقط اقول يا الله اغفر ذنبي لاجل هذا جاءت اي اذا كان المنادى مذكر 00:09:34
وايته اذا كان المنادى مؤنث - 00:09:34

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية طيب الشيخ وليد بيقول يعني بالنسبة للفظ الجلالة يقول احنا يا الله ابن 00:09:53
الوحيد اللي هي تدخل على اللفظ اللي هو لفظ الجلالة يعني. فيه الف ولام - 00:09:53

لو خدت لي التعريف او غير التعريف المهم الف ولام يجوز الجمع بينهما في لفظ الجلالة ويمكن ان تحذف ياء ويعوض عنها الميم 00:10:18
المشدة. اقول اللهم اغفر ذنبي فحذفت ياء وعوض عنها الميم المشدة. اقول اللهم - 00:10:18

فاما حذفنا الميم مشدة نأتي بباء هذا هو الاسم الوحيد الذي يجوز الجمع بينه وبين ياء لكن ما عدا ذلك اذا كان المنادى مزكرا يبقى 00:10:35
نأتي بلفظ اي مؤنث اقول ايتها - 00:10:35

كما قال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون لا اعبد لا حرف نفي مبني على السكون لا محل لهم من 00:10:52
الاعراب لا حرف النفي. ما الفرق بين حرف النفي وحرف النهي - 00:10:52

لا الناهية تجزم الفعل كقوله تعالى لا تشرك بالله فده فعل مضارع مجزوم هذه تسمى لا الناهية. والنهي هو طلب من اعلى الى ادنى 00:11:16
بترك شيء الكم الادنى للعلى يسمى دعاء - 00:11:16

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا لا تؤاخذنا بقت اسمها لقت دعائية لا نقول لا ناهية طيب لا اعبد يبقى لا حرف النا مبني على 00:11:33
السكون ليس لهم محل من الاعراب. كل الحروف مبنية - 00:11:33

لا اعبد اعبد فعل مضارع مرفوع لتجدره من الناصب والجازم علامه الرفع الضمة الظاهرة الفاعل مستتر وجوبا تقديره انا وهذا استتر 00:11:50
الفاعل وجوبا والمستتر وجوبا يعني لا يمكن ان يحذف ضمير ويأتي مكانه اسمه ظاهر - 00:11:50

وكنا نستتر الضمير وجوبا حسب ما قال الشيخ في الالفية امر الواحد اذا كانت اذهب فسبح اقرأ مضارع المطلوب الهمزة زي اعبده 00:12:14
مكتوب بالنون زي نعبده. المدون بالباء مسل تعبده - 00:12:14

ومن ضمير رفع ما يستتر فافعل ووافق نغطيه اذ تشكره لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون اولا ما هذه ده اسم موصول مبني على 00:12:34
السكون في محل النصب مفعول به - 00:12:34

يعني لا اعبد الذي تعبدون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانهم الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وهي كل فعل مضارع اتصل به الف الاثنين مسل عبдан - [00:13:09](#)

والجملة تعبدون هي المخاطبة تعبدون هذه الافعال ترفع بثبوت النون نيابة عن ضمة اين فاعل تعبدون؟ الواو هذه ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل لتعبد مفعول تعبدون محفوظ - [00:13:28](#)

هذا فيما يعلم جائز. يعني ما تعبدونه هذه الجملة تسمى صلة الموصول يعني هي المتمم ما الاسم الموصول ليس لها محل من الاعراب لأن لا يمكن ان تمحى ويأتي مكانها مفرد - [00:13:48](#)

فهذه ليس لها محل من الاعراب لا اعبد ما تعبدون يعني لا اعبد الذي تعبدونه طيب لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انتم الواو حرف عطف - [00:14:05](#)

ولا حرف نفي مبني على السكون ليس له محل من اعراب انتم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والضمير منفصل هو مستقل بالنطق وتبدأ به الكلام يبقى انتم ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع منتدى - [00:14:30](#)

ولا انتم عابدون يا خبر انتم مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم النون عوض عن التنوين في المفرد. اصلها عابد اقول عابدون. فدائما نون الجمع عوض عن التنوين - [00:14:54](#)

الاسم المفرد ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انتم عابدون ما اعبد ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل النصب تحول به - [00:15:15](#)

ولا انتم عابدون الذي اعبده ولا انتم عابدون ما اعبد. اعبد سبق اعرابها. فعل مضارع مرفوع بتجردهم الناصب والجازم والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا جملة اعبد هذه الجملة صلة الموصول ليس الاهم حل من الاعراب - [00:15:48](#)

نعم اتفضل يا شيخ نسأل اي نعم صلة الموصول اعبد فيها ضمير يعني ولا انتم عابدون الذي اعبده الذي اعبده لان جملة الصلة الموصول لابد ان تشتمل على ضمير يعود على اسم الموصول ويوافقه - [00:16:17](#)

ويوافقه النوع بنوعه وعدده الشيخ يقول بن مالك رحمة الله وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لایة مشتملة. الجملة الواقعية صلة الناصول لابد ان تشتمل على ضمير يعود على اسم الموصول ويطابقه - [00:16:47](#)

يطابقه وقد يحذف هذا العائد اذا كان منصوبا وهذا كثير القرآن الكريم وفي كلام العرب والله خبير بما تعلمون. يعني بما تعلموه العائد اذا كان منصوبا يحذف كثيرا في الكلام وفي القرآن الكريم - [00:17:08](#)

طيب قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا الواو حرف عطف ولا حرف نفي مبني على السكون انا - [00:17:34](#)

ضمير منفصل مبني على سكون في محل رفع مبتدأ ولا انا عابد عابد خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا انا عابد ما عبدتم - [00:18:00](#)

ولا انا عبد ما عبدتم لاحظ اني عابد اسم فاعل واسم الفاعل في ضمير مستتر تقديره انا ولا انا عابد يعني انا اصبحت ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول - [00:18:23](#)

يبقى عابد يعمل عمل الفعل اللي هو ايه يعني؟ عابد مسل اعبد وجعل مسل اجعل اسمه الفاعل يجعل عمل الفعل فكما ان الفعل يرفع الفاعل وينصب مفعول كذلك اسم الفاعل كذلك - [00:18:50](#)

فإذا قلت زيد يضرب عمرا يضرب هو هو زيد عمرا مفعول به زيد ضارب عمرا. نفس الاعراب عمرا مفعول به لضارب كذلك امرا مفعول به ليضرب فما هنا اسم موصول مبني على السكون في محل نصب العابد - [00:19:09](#)

عابد انا عبدتم عبد فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. ضمن رفع المتحركة الفاعل وانها الفاعلين ونون النسوة التاء ضمير متصل مبني عبدالله في محل رفع فاعل. الميم علامة جمع الذكور - [00:19:33](#)

ولا انا عابد ما عبدتم هذه الجملة تسمى صلة الموصول اين العائد العائد محفوظ العائد على اسم الموصول ولا انا عابد ما عبدتموه

هذه الجملة الواقعة بعدما تسمى صلة المنصود. يعني هي المتممة الاسم الموصول. وهي ليس لها محل من الاعراب - 00:20:00
وقد اشرت الى ذلك قبل ذلك طيب كلمة لكم دينكم اللام حرف جر واللام الجارة اذا دخلت على الضمير تفتح واذا دخلت
على اللام الظاهر تكسر بالله ما في السماوات وما في الارض. لله - 00:20:26

ان اللام حرف جر مكسورة لكن اللام اذا دخلت على الضمير تفتح مسلك طيب لكم اللام حرف جر مبني على الفتح في
ليس لها محل من اعراب الكاف ضمير الخطاب - 00:21:07

ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام الميم عالمة جمع الذكور الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم يعني دينكم
حاصل او كائن لكم دينه ده مبتدأ مؤخر وهنا تقدم الخبر جوازا - 00:21:30

لان المبتدأ اذا كان معرفة تقدم الخبر اذا كان شبه جملة تقدم جوازا اقول في الدار زيد واصلها في زيد في الدار وتقديم الخبر يفيد
القصر بعث الحكم لشيء نفوا عما عداه - 00:21:59

لكم دينكم يعني خاص بكم انتم فقط بس بعكس ان يكون دينكم لكم ممكن ان يكون لغيرهم طيب دينكم مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة دين مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الله في محل جر مضاف اليه - 00:22:18

والميم عالمة الجمع لكم دينكمولي دين لكم الشيخ بيسأل لكم الجرو مجرور بعض العلماء يقول جار النجوم متعلق بمحذوف وده
الاصل يعني الجار والمجرور ليس هو الخبر فاذا كنا مسلا في الدار - 00:22:39

زيد بعض المعتبرين من باب الاختصار لطلبة العلم يقول الجار والمجرور في محل رفع خبر زيد مبتدأ مؤخر الصواب ان نقول جار
ومجرور متعلق بمحذوف المحفوظ هو الخبر طب المحفوظ بما يقدر اما ان تقدر بفعل - 00:23:14

يبقى ده من قبيل الجملة الفعلية او قدره باسم يبقى من قادر الجملة رسمية اذا قلنا زيد في الدار بمعنى زيد جالس في الدار او
جلس في الدار او مستقر في الدار - 00:23:40

او استقر في الدار الجار والمجنون متعلق بمحذوف. المحفوظ هو الخبر فاذا كان الخبر شبه جملة يعني جر و مجر او ظرف اقول زيد
اما الدار فاما ظرف زمان منصوب فاذا كان منصوبا لا يصلح ان يكون خبرا لا الخبر لابد ان يكون مرفوعا - 00:23:57

لاجل هذا يحتاج الى ناصب الناصب محفوظ يعني زيد استقر امام الدار كذلك اذا كان جرو مجرور المجرور لا يصلح ان يكون خبرا
لان الخبر لابد ان يكون مرفوعا لاجل هذا قدر العلماء ان الخبر هو المحفوظ. يعني جار متعلق بمحذوف - 00:24:22

وهذا ما قاله ابن مالك في الفيته قال واخبروا بظرف او بحرف جر. ناويينا معنى كائن او استقر فعندما نقول لكم الاعراب الصحيح ان
نقول اللام حرف جر فتحت لدخولها على الضمير - 00:24:46

الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام الميم عالمة جمع اه عالمة جمع الذكور الجار والمجنون متعلقان بمحذوف
المحفوظ هو الخبر يعني دينكم كائن لكم او مستقر لكم - 00:25:00

طيب دينه قلنا مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على النون دينه مضاف والكاف ضمير متصل مبني على ضمة في
محل جر مضاف اليه الميم عالمة جمع الذكور. ودائما الاضافة عند اذا حذف التنوين اضيفت الكلمة - 00:25:19

يعني دين الكلمة منونة عندما يحذف التنوين الكلمة تضاف الى ما بعدها. اقول دينكم او دين زيد بن عمرو فلا يجوز الجمع بين
التنوين والاضافة ابدا طيبولي دين - 00:25:37

الواو دي حرف عطف اللام لا من الجر وصلت لمناسبة الياء لان الياء يناسبها كسر ما قبلها الياء لياء ضمير متصل مبني على الفتح
واحيانا هذه اليد تسكن اذا قلنا لي - 00:25:58

مبنيه على السكون قلت لي يبقى مبني على الفتح آلي ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام الجار والمجرور متعلقان
بمحذوف خبر مقدم طينولي دين طيب دين - 00:26:24

وليه اصلهاولي ديني واصبحت ديني ده مبتدأ مؤخر مرفوع بضمها مقدرة على ما قبل على ما قبل المتكلم ولدي ديني لي اصلها ديني
مثل كلمة غلامي او كتابي واصبحت دين - 00:26:58

وابتدى مؤخر مرفوع وعلامة الرسمة المقدرة على ما قبل الياء ياء المتكلم المحذوفة منع من ظهور الرسمة اشتغال محل بحركة المناسبة اني لما اقول كتاب اذا حذفت التنوين اضيفه الى اسم زاهر. اقول كتاب الاستاذ - [00:27:31](#)

طب اذا اضفت كتاب الى ياء المتكلم اقول كتابي الكتاب هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الرسمة الظاهرة هنا لا يجوز اظهار الرسمة لأن الحرف وهو الياء مشغول الياء هتاتي الكسر لمناسبة الياء - [00:27:58](#)

اذا لما اقول كتابي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه رسمة مقدرة على ما قبل المتكلم منع منظوره اشتغال المحل اللي هو الياء بحركة المناسبة اللي هي الكسرة التي تتناسب الياء طيب اين في ديني - [00:28:19](#)

حذف التخفيفا عزفت تخفيفا يبقى دين مضاف ويا المتكلم المحذوف تخفيفا مضاف اليه ضمير مبني في محل جر مضاف اليه بهذا تكون قد انتهينا بفضل الله من اعراب هذه السورة الكريمة - [00:28:35](#)